

## النهاية في غريب الأثر

{ فند } ( ه ) فيه [ ما يَنْتَظِرُ أَحَدُكُمْ إِلَّا هَرَمًا مُفْنَدًا أو مَرَضًا مُفْسِدًا ]  
الفَنْدُ في الأصل الكَذِب . وَأَفْنَدَ : تَكَلَّمَ بِالْفَنْدِ . ثم قالوا للشَّيْخِ إِذَا هَرَمَ :  
قد أَفْنَدَ لَأنَّهُ يَتَكَلَّمُ بِالْمُخْرَسَفِ ( في الأصل : [ بِالْمُخْرَسَفِ ] بالخاء المعجمة  
وأثبتناه بالخاء المهملة من ا واللسان ) من الكلام عن سَنَنِ الصَّحَّةِ . وَأَفْنَدَهُ الكَبِيرُ  
: إِذَا أَوْقَعَهُ فِي الفَنْدِ .

- ومنه حديث التَّنْزِيْهِ رَسُوْلُهُ هَرَقَ قَوْلَ [ وَكَانَ شَيْخًا كَبِيْرًا ] قد بَلَغَ الفَنْدِ أو قَرُبَ [ .

[ ه ] ومنه حديث أمِّ مَعْبِدٍ [ لا عَابِسٌ وَلَا مُفْنَدٌ ] هو الذي لا فائدةَ ( في الأصل :  
[ هو الذي لا فند في كلامه ] والتصحيح من ا والهروي واللسان ) في كلامه لِلكَبِيْرِ أَصَابَهُ .  
[ ه ] وفيه [ أَلَا إِنَّيْ مِنْ أَوْلِكُمْ وَفَاةٌ تَتَّبِعُونِي أَفْنَادًا أَفْنَادًا ] يَهْلِكُ  
بَعْضُكُمْ بَعْضًا [ أي جماعات مُتَفَرِّقِينَ قَوْمًا بَعْدَ قَوْمٍ وَاحِدُهُمْ : فِنْدٌ . وَالْفِنْدُ :  
الطَّائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ . وَيُقَالُ : هُمُ فِنْدٌ عَلَی حِدَّةٍ : أي فِئَةٌ .

[ ه ] ومنه الحديث [ أَسْرَعُ النَّاسِ بِي لِحُوقًا قَوْمِي وَيَعِيشُ النَّاسُ بَعْدَهُمْ  
أَفْنَادًا ] يَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا [ أي يَصْرِفُونَ فِرْقًا مُخْتَلَفِينَ .  
[ ه ] ومنه الحديث [ لَمَّا تُوْفِيَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَيْهِ النَّاسُ  
أَفْنَادًا أَفْنَادًا ] أي فِرْقًا بَعْدَ فِرْقٍ فُرَادَى بِلَا إِمَامٍ .

[ ه ] ومنه الحديث [ أَنْ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَفْنَدَ ( في الأصل : [ إِنِّي أَفْنَدُ ] والتصحيح من ا واللسان والهروي والفائق 2 / 300 ) فَرَسًا ] أي  
أَرْتَبِيْطَهُ وَأَتَّخِذَهُ حَصْنًا وَمَلَاذًا أَلْجَأُ إِلَيْهِ كَمَا يُلْجَأُ إِلَى الفِنْدِ مِنَ الجبل وهو  
أَنْفُهُ الخَارِجُ مِنْهُ . وَقَالَ الزَّمخَشَرِيُّ : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالتَّفْنِيدِ التَّضْمِيرَ مِنَ  
الفِنْدِ : وَهُوَ الغُصْنُ ( عِبَارَةُ الزَّمخَشَرِيِّ : [ وَهُوَ الغصن المائل ] ) مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ : أي  
أَضْمَرَهُ حَتَّى يَصِيرَ فِي ضَمْرِهِ كَالغُصْنِ ( عِبَارَةُ الزَّمخَشَرِيِّ : [ كغصن الشجرة ] ) .

- ومنه حديث علي [ لَوْ كَانَ جَبَلًا لَكَانَ فِنْدًا ] وَقِيلَ : هُوَ المُنْفَرِدُ مِنَ الجبال